وكذلك قال البحتري .

(ادْفَعْ بأَمْثَالِ أَبي غَالِبٍ ... عَادِيَةَ الْعُدْمِ أَوِ اسْتَعْفِفِ) أخذه ممن تقدمه حيث قال .

(انْتُجِ الْفَضْلَ أَوْ تَخَلّ عَنِ الدُّنْيا فَهَاتَانِ غَايةُ الْهِمَمِ) فالبحتري أخذ بعض هذا المعنى ولم يستوفه .

وكذلك ورد قول ابن الرومي .

(نَزَلْتُمْ عَلَى هَامِ الْمَعَالِي إذَا ارْتَقَى ... إِلَيْهَا أُنَاسُ غَيْرُكُمْ بِالسَّلاَلِم) أخذه أبو الطيب المتنبي فقال .

(فَوْقَ السَّماءِ وَفَوْقَ مَا طَلَبُوا ... فَإذَا أَرَادُوا غايَةً نَزَلُوا) وهذا بعض المعنى الذي تضمنه قول ابن الروميلأنه قال إنكم نزلتم على هام المعالي وإن غيركم يرقى إليها رقيا وأما المتنبي فإنه قال إنكم إذا أردتم غاية نزلتم وأما قوله " فوق السماء " فإنه يغني عنه قول ابن الرومي " نزلتم على هام المعالي " إذ المعالي فوق كل شيءلأنها مختصة بالعلو مطلقا .

الضرب السادس من السلخ وهو أن يؤخذ المعنى فيزاد عليه معنى آخر .

فمما جاء منه قول الأخنس بن شهاب .

(إذا قَصُرَتْ أَسْيافُنَا كَانَ وَصْلُها ... خُطانَا إلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبُ) أخذه مسلم بن الوليد فزاد عليه وهو قوله .

(إنْ قَصَّرَ الرُّمْحُ لَمْ يَمْشِ الْخُطَا عَدَداً ... أوْ عَرَّدَ السَّيْفُ لَمْ يَهْمُمْ بِتَعْرِيدِ) وكذلك ورد قول جرير في وصف أبيات من شعره